

تعليم المكتبات والممارسة للقرن الحادي والعشرين
Library Education & Practice for the 21st Century

إعداد

فاطمة عنتر علي فرحات
فاطمة يحيى زكي حسين
أمنية محمود عبدالقواب السيد

المكتبة المركزية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

Doi: 10.21608/jinfo.2021.166567

قبول النشر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢١

استلام البحث: ١١ / ٤ / ٢٠٢١

المستخلص:

في ظل التغيرات الجديدة التي شهدتها العالم في شتى المجالات وما أحدثته ثورة التكنولوجيا والمعلومات من تطور سريع وواسع النطاق، وببدء القرن الحادي والعشرون بتغييراته الجذرية الهامة التي كشفت العديد من التحديات والتهديدات والفرص، فضلاً عن نمو مفهوم المعرفة ومحو الأمية المعلوماتية التي تعتبر التكنولوجيا أحد عناصره؛ فأصبح حق الوصول للمعرفة والانتفاع بها من حقوق الإنسان التي باتت أساسية بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى، حيث أن المكتبات تلعب دوراً هاماً في ذلك باعتبارها منافذ للمعرفة والثقافة، مما أدى إلى ظهور تحديات وصعوبات أمام المكتبات لتبنيها نشر مفهوم المعلومات في واقع مُتغير ومن ضمن هذه التحديات تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبح الاهتمام والتركيز على تنمية محو الأمية المعلوماتية والتي تُعد مفتاح لعالم مُبتكر ومُبدع في كافة المجالات يعني أن مجتمعات الغد ستكون قائمة على المعرفة وهيمنتها، وتصبح قادرة على الإنتاج والتقدم والإبداع والابتكار وتحويل المعلومات إلى معرفة، ثم تحويل هذه المعرفة إلى منتج معرفي متميز لمحو الأمية المعلوماتية، حتى أصبح يطلق على هذا العصر عصر المعلومات .

Abstract:

In light of the new changes that the world witnessed in various fields and the rapid and widespread development brought about by the technology and information revolution, and the beginning of the twenty-first century with its important radical changes that revealed many challenges, threats and opportunities, as well as the growth of the concept of knowledge and information literacy in which technology is one of its components; The right to access and benefit

from knowledge has become a human right that has become essential regardless of any other considerations, as libraries play an important role in this as outlets for knowledge and culture, which led to the emergence of challenges and difficulties for libraries to adopt in spreading the concept of information in a changing reality. Challenges The development of information and communication technology, As the interest and focus on developing information literacy, which is the key to an innovative and creative world in all fields, means that the societies of tomorrow will be based on knowledge and its dominance, and become capable of production, progress, creativity, innovation and converting information into knowledge, then transforming this knowledge into a distinct knowledge product for literacy. Informatics, until this era came to be called the information age.

تمهيد :

يُعتبر تطور أوجه التعليم من أهم مصادر تعزيز التنافس الدولي خاصة في مجتمع المعلومات باعتبار أن التعليم هو مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات ومحو الأمية المعلوماتية من خلال تنمية حقيقية للمهارات البشرية الذاتية والمهنية التي هي محور العملية التعليمية بما يعني أن مجتمع محو الأمية المعلوماتية واقتصاد المعرفة يرتبطان بمفهوم مجتمع التعليم الذي يتيح كل الفرص المناسبة للفرد، حتى أصبحت الأصول المهمة في الاقتصاد الجديد هي المعرفة الفنية والإبداع والابتكار والذكاء والمعلومات وتنمية المهارات الذاتية والمهنية، وصار للذكاء المتجسد في برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا عبر نطاق واسع أهمية تفوق أهمية رأس المال أو المواد أو العمالة .

الأهمية :

في ظل محاور ورشة العمل والممارسات الدولية وأطر محو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي والمبادئ التوجيهية للبرامج التربوية للمكتبة المهنية، وعرض أهمية تحديث تعليم المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرون، والحث على تنمية المهارات الذاتية والمهنية، وتعزيز مجتمع المعرفة وغيرها من النقاط التي طُرحت أثناء ورشة العمل، فتكمن أهمية هذه النقاط في تعزيز محو الأمية المعلوماتية، حيث تؤدي عملية محو الأمية المعلوماتية دورًا كبيرًا في حياة المنظمات والمؤسسات وخاصةً المكتبات بجميع أنواعها في العصر الحالي الذي يُطلق عليه عصر المعلومات، كما تحتل محو الأمية المعلوماتية أهمية كبيرة تصل إلى ضمان بقاء واستمرار المكتبة ونموها وتوسعها من حيث دورها الفعال في

التأثير المباشر على أداء المكتبة، فهي ضرورية لها بدءًا من قرار الإنشاء إلى تحديد الاستراتيجيات والأهداف وتنفيذ السياسات وتحديثها وتنفيذ جميع أعمال وأنشطة المكتبة . كما تنبُع أيضًا أهمية هذه الورشة من خلال محاولة إيجاد حل لمواجهة العوائق والتحديات التي واجهت عملية تنمية المهارات سواء الذاتية أو المهنية، وعملية التحول المعلوماتي والتكنولوجي بما يواكب القرن الحادي والعشرون، مما يتطلب نظرة جديدة في التوجهات الاقتصادية ومحو الأمية المعلوماتية، وذلك بالاعتماد على المعرفة والمعلومات، وجعلها هدفًا استراتيجيًا تتطلع إليه المجتمعات العربية والدولية، كما يمكن تحديد أهمية محو الأمية المعلوماتية في المكتبة فيما يلي :-

- ١- محو الأمية المعلوماتية هي أساس اتخاذ قرار إنشاء المكتبة وتحديد استراتيجياتها، حيث أن القرار هو نتاج التفاعل بين المعرفة والمعلومات وبين المستفيدين والعاملين بالمكتبة، فهو ينتج من خلال تجميع المعارف والمعلومات حول الظواهر ليتم معالجتها وصياغتها وكلما كانت المعرفة مناسبة وكافية كلما زادت فعالية القرار .
- ٢- تساعد عملية محو الأمية المعلوماتية الفرد والمكتبة على فهم متغيرات وعناصر البيئة المحيطة بها وتفسير العلاقات بينها ومن ثم القدرة على التنبؤ وتوقع التغيرات والتطورات المستقبلية .
- ٣- للمعلومات دور كبير في تنمية وتطوير أساليب الإنتاج الفكري حيث تعد محو الأمية المعلوماتية أساس الإبداعات والاختراعات والابتكارات التي هي بدورها مصدر تطوير وتنمية .
- ٤- تساهم المعلومات في اكتشاف احتياجات المستفيدين وتطويرها وتنميتها .

الأهداف

تهدف ورشة العمل إلى :-

- ١- تحديث وتسهيل التعليم، والممارسة الدائمة، والتجارب العالمية، وحل المشكلات في مجال المكتبات والمعلومات .
- ٢- الوقوف على تحديات عصر المعلومات وتحديات القرن الحادي والعشرون .
- ٣- تعزيز دور وخدمات ومهارات المكتبات في المجتمع بما يواكب عصر المعلومات واقتصاد المعرفة العالمي .
- ٤- تشجيع الابتكار في تقديم خدمات المكتبات والتكنولوجيا والبرامج وتطوير الابتكارات ذات المنفعة المتبادلة .
- ٥- تحديث الأنشطة والخدمات التقليدية بما يواكب عصر المعلوماتية .
- ٦- تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية بتحويل مصادرها ومقتنياتها من تقليدية إلى إلكترونية .

- ٧- تعزيز التشارك والتفاعل الاجتماعي لتشجيع الحوار بين الثقافات، وتنمية المجتمع، من خلال توفير بيئة فكرية واجتماعية ومادية تُحفز وتتحدى وتُثبّر .
 - ٨- تقوية المجتمع من خلال التعاون مع المؤسسات للاستفادة من المعرفة والمهارات من أجل تطوير الصحة الاقتصادية والمدنية والمجتمعية .
 - ٩- توفير الفرص لممارسة المهارات الفنية والذاتية .
 - ١٠- إعداد الطلاب للعمل في مجال المعلومات من خلال : إرشاد الطلاب في ممارسات التطوير المهني، وتشجيع الخدمة الميدانية من خلال الجمعيات المهنية أو غيرها، وتوفير فرص لتجربة العمل الحقيقية .
 - ١١- دعم التطوير المهني المستمر من خلال : إكمال التعليم، وفرص التواصل الاجتماعي، وموارد التوظيف، وتقوية نقاط الضعف المهنية والذاتية، وأخذ دورات تدريبية حتى أثناء العمل، الحضور الدائم للمؤتمرات والندوات وورش العمل، والتدريب العملي على العمل .
 - ١٢- تقييم المعلومات وكيفية استخدامها وتحليلها وإثارة الوعي بأساليب استخدامها وفقاً للمعايير الأخلاقية .
 - ١٣- رصد التحول الذاتي والمؤسسي للقيام بعملية تقييم الأداء الذاتي والمؤسسي من خلال التخطيط العملي والاستراتيجي.
 - ١٤- تطوير أفضل الممارسات الدولية الحديثة في خدمات المكتبات لدعم البحث والتميز الأكاديمي .
 - ١٥- المشاركة في إنشاء المعرفة لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة وتمكين المتعلمين من تطبيق المهارات العملية في أدوارهم الحالية .
- الموضوعات التي تم طرحها ومناقشتها في ورشة العمل**
- ركزت ورشة العمل على تحديات القرن الحادي والعشرون وتأثير علوم المكتبات على المجتمع، بالإضافة إلى متطلبات هذه التحديات من المكتبات بمختلف فئاتها، وتحديث تعليم علوم المكتبات والمعلومات لدعم المكتبات الأكاديمية في اقتصاد المعرفة العالمي بما يتناسب مع تطورات القرن الحادي والعشرون، وتم طرح أهم النقاط الأساسية التي تناولتها ورشة العمل وهي :-
- ١- الشركاء : التعليم – الممارسة ← أهداف مُشتركة ومقاربات متنوعة .
 - ٢- المحتوى : اقتصاد المعرفة العالمي ← عصر المعلومات – دور المكتبات .
 - ٣- الابتكار : خدمات – تكنولوجيا المعلومات – برامج ← تحديث الأنشطة التقليدية – تكنولوجيا المكتبات والموارد .
 - ٤- المهارات : المعايير والكفاءات العالمية ← مهارات المكتبة – مهارات القرن الحادي والعشرون .

- ٥- التطورات المهنية ← البقاء على الاطلاع ومواكبة التحديثات - التعلّم - التواصل والتعاون .
- ٦- التحول : الشخصي والمؤسسي ← تقييم ذاتي - تخطيط عملي .
- ✓ تم عرض نماذج عالمية مُختلفة مثل :
- بيان مكتبة اليونسكو العامة : الذي أكد على أهم القيم الإنسانية الأساسية وهي :- الحرية والازدهار وتنمية المجتمع والأفراد، والمشاركة البنّاءة في تطوير الديمقراطية بالتعلم والوصول غير المحدود إلى المعرفة والفكر والثقافة والمعلومات، حيث تُعتبر المكتبة العامة هي البوابة المحلية للمعرفة والتعلم مدى الحياة وكيفية صنع القرار والتنمية الثقافية للفرد والمجتمع .
- كما أعلن هذا البيان عن إيمان مكتبة اليونسكو العامة بقوة التعليم والثقافة والمعلومات، باعتبارها عاملاً أساسياً في نشر السلام والرفاهية من خلال عقول وأفكار الرجال والنساء؛ ولذلك تُشجع اليونسكو الحكومات الوطنية والمحلية على دعم المشاركة بنشاط في تطوير المكتبات العامة .
- عرض معايير جمعية مكاتب الكليات والبحوث في التعليم العالي : لتوجيه المكتبات الأكاديمية للنهوض بدورها والحفاظ عليه كمحور أساسي في تثقيف الطلاب وتحقيق مهام مؤسساتهم، ووضع المكتبات كقادة في التقييم والتحسين المستمر في حرمهم الجامعي، كما يجب على المكتبات إثبات قيمتها وتوثيق مساهماتها الفعالة المؤسسية الشاملة والاستعداد لمواجهة التغييرات في التعليم العالي.
- ✓ تم تناول اقتصاد المعرفة والتحديات العالمية من خلال طرح التغييرات المكتبية في عصر المعلومات وتأثير المكتبات في المجتمع من حيث :-
- ١- الإتاحة : فيتم إتاحتها بواسطة الإنترنت، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو التواصل عبر الهاتف .
- ٢- الحجم : صعوبة التحكم في حجم الحماية والخصوصية وحجم المعلومات .
- ٣- التقييم : العمل على تقييم مدى استفادة المجتمع من المكتبة ومن المعلومات المُقدّمة وصعوبة تقييم جودة هذه المعلومات .
- ٤- الذكاء الاصطناعي: تحديد المعلومات التي يمكن مشاهدتها من خلال (جوجل Google - الفيسبوك Facebook - أمازون Amazon) .
- ✓ تأثير المكتبات على المجتمع من خلال :-
- ١- نظرية سلوك المعلومات .
- ٢- المرجعية والتعليمات ومحو الأمية المعلوماتية .
- ٣- المجموعات المادية والإلكترونية والإعارة التعاونية .

- ٤- الفهارس والمواقع الإلكترونية والتكشيف والاستخلاص .
 ✓ ثم تم التطرق إلى بعض النقاط الهامة وهي :-
 - أهداف خدمات المكتبات والمعلومات، وأهم ممارسات المكتبات في العمل من حيث تحديث الأنشطة التقليدية – وعرض أنشطة المكتبات الحديثة بالفعل .
 - أبرز ما يجب الاهتمام به في المكتبات وتوفيره في أخصائي المكتبات والمعلومات في الوقت الحالي (القرن ٢١) .
 - أبرز التحديات العالمية للمكتبات .
 - ما يجب أن تتبعه المكتبات في شكلها الحديث لمواكبة التحديات في كلاً من :-
 ١- المجموعات التي تضمها المكتبات الحديثة Collection .
 ٢- الموقع الإلكتروني للمكتبة Website .
 ٣- الفاعلية المرجعية أو الإرشادية التي تتوفر بالمكتبة References .
 ٤- وسائل التواصل الاجتماعي Social Media .
 ٥- المستودعات المؤسسية Institutional Repository .
 ✓ كما طُرِحَتْ أهم المهارات التي يجب أن تتوفر أو يتم اكتسابها بما يتناسب مع تطورات القرن الحادي والعشرون وتم تقسيمها إلى ثلاث مهارات رئيسية يندرج تحت كل مهارة منهم عدة مهارات مُختلفة هي :-
 ١- مهارات التعلّم .
 ٢- مهارات المعرفة (مهارات المعلومات) .
 ٣- المهارات الحياتية .
 ✓ كما تم تقديم أفضل الممارسات والأنشطة والابتكارات الدولية لربط تعليم المكتبات بالممارسات، مثل تقديم المبادئ التوجيهية للبرامج التربوية للمكتبة المهنية والمعلومات التي ساندت لجنة الإفلا المهنية خلال اجتماعها المُنعقد في أغسطس ٢٠١٢، وعرض إرشادات الإفلا للبرامج التعليمية المهنية للمكتبات / المعلومات وهي :-
 ١- بيئة المعلومات، والتأثيرات المجتمعية لمجتمع المعلومات، وسياسة المعلومات والأخلاق .
 ٢- إنشاء المعلومات، والاتصال والاستخدام .
 ٣- تقييم احتياجات المعلومات وتصميم الخدمات المستجيبة .
 ٤- عملية نقل المعلومات لتشمل تنظيم ومعالجة المعلومات .
 ٥- إدارة موارد المعلومات لتشمل المنظمة، معالجة المعلومات واسترجاعها وحفظها وحفظها في عروضها وأشكالها المختلفة .
 ٦- البحث والتحليل وتفسير المعلومات .

- ٧- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع جوانب منتجات وخدمات المكتبات والمعلومات.
 - ٨- إدارة المعرفة .
 - ٩- إدارة وكالات المعلومات .
 - ١٠- التقييم الكمي والنوعي لنتائج استخدام المعلومات والمكتبة .
 - ١١- الوعي بنماذج المعرفة الأصلية .
- ✓ وتم عرض معايير اعتماد برامج الماجستير في دراسات المكتبات والمعلومات التي اعتمدها جمعية المكتبات الأمريكية في اجتماعها المُنعقد في فبراير ٢٠١٥ التي تنص على :
- ١- تشجيع تطوير اختصاصي المكتبات والمعلومات الذين سيتولون دورًا قياديًا في تقديم الخدمات والمجموعات المناسبة للمجتمعات التي يتم خدمتها .
 - ٢- التأكيد على هيئة معرفية متطورة تعكس نتائج البحوث الأساسية والتطبيقية من المجالات ذات الصلة .
 - ٣- دمج التكنولوجيا والنظريات التي تدعم تصميمها وتطبيقها واستخدامها .
 - ٤- الاستجابة لاحتياجات مجتمع متنوع وعالمي، بما في ذلك احتياجات الفئات المحتاجة .
 - ٥- تقديم التوجيه للتطوير المستقبلي لحقل سريع التغير .
 - ٦- تعزيز الالتزام بالتطوير المهني المستمر والتعلم مدى الحياة، بما في ذلك المهارات والكفاءات اللازمة .
 - ٧- يتضمن المنهج حسب الاقتضاء برامج درجة تعاونية ودورات دراسية وأبحاثًا متعددة التخصصات وفرصًا تجريبية وأنشطة أخرى مماثلة .
 - ٨- تصميم المناهج العامة والمتخصصة يأخذ بعين الاعتبار بيانات المعرفة والكفاءات التي طورتها المنظمات المهنية ذات الصلة .
 - ٩- يتم وضع إجراءات للتقييم المستمر للمناهج الدراسية مع مدخلات ليس فقط من أعضاء هيئة التدريس ولكن أيضًا المستفيدين .
 - ١٠- تقديم دليل يعبر عن كيفية استخدام النتائج بشكل منهجي لتحسين البرامج التعليمية والتخطيط للمستقبل .
- وتقديم أيضًا نموذج من دليل التطوير المهني، وإطار محو الأمية المعلوماتية للتعليم العالي، وإطار المعرفة المعلوماتية في التعليم العالي .

قائمة الاستهلايات		
الاستهلاية	المُقابل بالإنجليزية	المُقابل بالعربية
AALL	American Association of Law Libraries	الجمعية الأمريكية لمكتبات القانون
AASL	American Association of School Librarians	الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية
ALA	American Library Association	جمعية المكتبات الأمريكية
ASIST	American Society for Information Science and Technology	الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات والتكنولوجيا
ARLIS/NA	Art Libraries Society of North America	جمعية مكتبات الآداب بأمريكا الشمالية
ACRL	Association of College and Research Libraries	جمعية مكتبات الكليات والبحوث
ALISE	Association for Library and Information Science Education	جمعية تعليم علم المكتبات والمعلومات
ALCTS	Association for Library Collections & Technical Services	جمعية مجموعات المكتبات والخدمات الفنية
ALSC	Association for Library Service to Children	جمعية المكتبات لخدمة الأطفال
FLICC	Federal Library and Information Center Committee	اللجنة الفيدرالية للمكتبات ومراكز المعلومات
LLAMA	Library Leadership and Management Association	جمعية قيادة المكتبات وإدارتها
MLA	Medical Library Association	جمعية المكتبة الطبية
MLA	Music Library Association	جمعية مكتبات الموسيقى
SLA	Special Libraries Association	جمعية المكتبات الخاصة
YALSA	Young Adult Library Services Association	جمعية المكتبات لخدمات الشباب
OPAC	Online Public Access Catalog	الفهرس المُتاح على الخط المُباشر

IFLA	International Federation of Library Associations and Institutions	الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا)
EKB	Egyptian Knowledge Bank	بنك المعرفة المصري

أبرز التوصيات المقدمة في ورشة العمل:

١- على أمناء المكتبات وتحديداً أمناء المكتبات الأكاديمية الاهتمام بأبرز الموضوعات التالية :-

- إدارة قواعد البيانات - بنية المعلومات - النشر الرقمي- المكتبات الرقمية - المكتبات المتخصصة

- الكتابة الأكاديمية - تنقيب البيانات- التحول التكنولوجي في المكتبات - الأرشيفات التجارية

- الأرشيفات السمعية والمُسجلة- أرشيفات بيانات العلوم الاجتماعية - القياسات البديلة

٢- مواكبة المكتبات للتحديات العالمية من حيث :-

- التغيير التكنولوجي لدورة حياة المعلومات حيث أصبحت (إنشاء - تخزين - تنظيم - استرجاع - استخدام - مشاركة - حفظ/أرشفة) .

- ضرورة استخدام أحدث الأدوات التكنولوجية الفعالة لنقل وتداول المعرفة، ووسائل الاتصال ومحو الأمية المعلوماتية .

- تقديم الأساليب الجديدة لخدمة المستخدمين كتوفير مستودعات الكتب للمستخدمين وتقديم الخدمات المجتمعية .

- تتطلب بيئة المعلومات سريعة التغيير إلى تغييرات سريعة ومستمرة أيضاً في التعليم .

٣- الخروج من إطار الاكتفاء بتقديم الخدمات التقليدية للمستخدمين وعدم مواكبة احتياجات المستخدمين والتطور التكنولوجي، فعلى المكتبات التقليدية تحوّل كياناتها إلى مكتبات

حديثة تواكب العصر الحالي واحتياجاته، على النحو الآتي :-

١،٣ الإمكانات :

- إتاحة نقاط الإنترنت .

-إنشاء عُرف للمذاكرة ذات المجموعات الصغيرة مدعومة بالتسهيلات التكنولوجية الحديثة .

- مساحات عمل خارجية .

- أمناء مكتبات أينما كان المستفيد Embedded Librarian .

٢،٣ المجموعات :

- بناء المجموعات وفقاً لاحتياجات المستخدمين .

- إدارة المصادر الرقمية بفاعلية .

-التعاون مع المكتبات الأخرى لتوفير النفقات .

- المشاركة والاتحاد مع المكتبات المحلية الأخرى .
- تطوير خدمات المستفيدين (دليل استخدام المكتبة – التدريب على كيفية استخدام المكتبة ومصادر المعلومات) .
- ٣،٣ الفهرسة :**
- التحول من قواعد الفهرسة الأمريكية AACR2 إلى قواعد وام RDA .
- نظم إدارة المصادر الإلكترونية .
- إتاحة جميع الخدمات من خلال الموقع الإلكتروني .
- ٤،٣ الإعارة :**
- أنظمة حماية مقتنيات المكتبة وتتبع حركة الإعارة مثل RFID .
- الإعارة الذاتية .
- إمكانية إعارة الكتب من خلال الموقع الإلكتروني .
- ٥،٣ الخدمات المرجعية :**
- تدعم المكتبة الخدمات المرجعية من خلال (البريد الإلكتروني – المحادثة الإلكترونية – المحادثة الهاتفية – الرسائل النصية – الرد المباشر عبر الموقع الإلكتروني) .
- تواجد أمناء المكتبات أينما تواجد المستفيدين .
- مهارات تدريبية تُقام من جانب أمناء المكتبات للمستفيدين مثل (محو الأمية المعلوماتية – التكنولوجيا – البحث والكتابة الأكاديمية) .
- ٦،٣ الوصول إلى المستفيد :**
- التواصل بشكل مباشر أو غير المباشر مع المستفيد .
- إرسال النشرات الإخبارية وما ورد حديثاً بالمكتبة عبر البريد الإلكتروني .
- مشاركة المستفيد من حيث وجهات النظر في استراتيجية المكتبة .
- جذب المستفيد بالأفكار الجديدة والابتكارية الإبداعية .
- ٧،٣ التأثير المجتمعي :**
- تنظيم نوادي الكتب لِيتم من خلالها أنشطة فعالة تؤثر على وعي وتنمية مهارات المستفيدين مثل: قراءة الشعر وعروض الأفلام وقصص الأطفال والمشاركة والتعارف بين السكان المحليين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وجلسات المُذاكرة والمعارض الفنية والاستشارات المهنية وكتابة السير الذاتية .
- ٨،٣ التواجد المباشر عبر الويب :**
- تقديم معلومات تفصيلية عن المكتبة وكيفية استخدامها .
- خدمات وسائل التواصل الاجتماعي .
- المكتبات الرقمية .
- المستودعات المؤسسية .

٣,٩ تكنولوجيا ومصادر المكتبة الرقمية :

٣,٩,١ الموقع الإلكتروني للمكتبة : Website

أن تتوفر به الإتاحة الكاملة للمصادر الإلكترونية التي يحتويها، والإعلان بصفة دورية عن أحدث الكتب التي تخدم احتياجات المستفيدين .

٣,٩,٢ الفاعلية المرجعية أو الإرشادية التي تتوفر بالمكتبة : References

مواكبة احتياجات المستفيدين من خلال الرد على البريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة وتفعيل الخدمات التعاونية مع المكتبات الأخرى عبر الإنترنت مباشرةً .

٣,٩,٣ وسائل التواصل الاجتماعي : Media Social

يتم الإعلان من خلالها بصفة دورية عن جميع الأخبار والأحداث والمؤتمرات والندوات والتدريب وأحدث مجموعات المكتبة .

٣,٩,٤ المستودعات المؤسسية : Institutional Repository

يتم فيها إتاحة الرسائل العلمية (ماجستير - دكتوراه) وتحديث هذه المستودعات بصفة دورية، وإتاحة الإنتاج الفكري الخاص بأعضاء هيئة التدريس من أبحاث علمية ورسائل علمية والمواد العلمية الخاصة بالكورسات التي يتم تقديمها للطلبة والمستفيدين .

٤. هناك ثلاث مهارات يجب أن تتوافر بأمناء المكتبات والمعلومات وهي : (مهارات التعلم - مهارات معرفية - مهارات حياتية) .

- مهارات التعلم : أ. كيفية تنمية مهارات التفكير النقدي وأن يصبح الإنسان ناقد علمي وباحث علمي بتفكير نقدي سليم .

ب. القدرة على الإبداع والابتكار في أساليب التعليم المختلفة . ج. التعاون المتبادل مع الآخرين .

- مهارات القراءة والكتابة : أ. كيفية تجميع وتحليل وتنقية المعلومات والبحث عنها واتخاذ القرار . ب. متابعة أخبار وسائل الإعلام . ج. مواكبة التطورات التكنولوجية والبرمجية الحديثة . د. كيفية التعامل مع الويب وكيفية البحث فيه والمشاركة فيه والكتابة فيه أيضاً . هـ. التعامل مع أدلة البيانات بشكل سليم وكيفية اتخاذ القرار .

- المهارات الحياتية : أ. المرونة في التعامل مع الآخرين . ب. القدرة على القيادة بشكل سليم . ج. المبادرة الدائمة للتشجيع وتحفيز الآخرين . د. القدرة على الاستفادة من هذه المهارات وإنتاج نتائج ثري . هـ. القدرة على تنمية المهارات الاجتماعية وكيفية التعامل والتواصل مع الآخرين .

٥. ارتكاز التطور المهني الذاتي لأمناء المكتبات على الآتي :- التوجيه - التعلم - التواصل - المشاركة .

٦. لكي يتطور أمناء المكتبات مهاراتهم الذاتية عليهم باتباع ركائز عملية التحول وهم :-
تبادل الآراء - التخطيط - التقييم - التنفيذ .

آراء الباحثين فيما تم تقديمه في ورشة العمل

وفقاً لما تم طرحه في ورشة العمل من تحديات وصعوبات تواجه المكتبات والمكتبيين، فيجب على المكتبي أن يتسلح بمهارات حديثة للتصدي إلى هذه التحديات ولمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، فأصبح على عاتقه ليس فقط حفظ واسترجاع المصادر ولكن مسابرة الواقع والنمو السريع للمعلومات والتعلم المستمر، حيث يتم ذلك عن طريق إتاحة وسائل مُبتكرة لمحو الأمية المعلوماتية من خلال (تصميم قواعد المعلومات وإدارتها - البرمجة والبحث عن المعلومات واسترجاعها في البيئة الرقمية - تحليل النظم - إدارة الشبكات - تطوير المواقع) .

وبما أن المكتبات أصبحت منبر و حلقة وصل بين المستفيد والمجتمع، ومُلتقى للإبداع والابتكار وليس فقط لتخزين واسترجاع المعلومات، إذاً فهي تتبنى مفهوم التعلم الذاتي والفكر النقدي الذي يعتبر نواة للفكر الإبداعي لدى الفرد مما يجعل المجتمع مميزاً .

حيث أثارَت الورشة نقطة هامة وهي اهتمام منظمة الإقلا بدعم دور المكتبات الذي يُعد آلية قوية لتفعيل ديناميكية مجتمع المعلومات ونشر فكرة محو الأمية المعلوماتية ومدى خطورة عدم التصدي للتطورات التكنولوجية واستخدامها بشكل فعال .

ومن النقاط الهامة التي أثبتت أيضاً هي دور المكتبات وأعضاء هيئة التدريس في تصميم مناهج تعزز المشاركة والفكر الإبداعي لدي الطلاب والتركيز على ما وراء المعرفة مما يدفع الطالب على التأمل الذاتي النقدي الذي يجعله على خُطى وتزامن مع النظام البيئي سريع التغيير، بالإضافة إلى ذلك أصبح لديهم دور هام في إعداد برامج وأطر لمحو الأمية المعلوماتية ليس ليتم تنفيذه على جلسة واحدة في المهنة الأكاديمية للطلاب ؛ من المفترض أن يتم دمجها بشكل تنموي ومنهجي في البرامج الأكاديمية للطلاب مُقسمة على مجموعات متنوعة من المستويات، وقد يستغرق هذا وقتاً طويلاً للتنفيذ الكامل في العديد من المؤسسات ؛ وليس المقصود بالبرنامج هنا أن يكون توجيهياً ولكن يجب استخدامه كوثيقة إرشادية في تشكيل برنامج مؤسسي وبعد أن ينفذ على مؤسسة ما يتم تقييمه وتبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى للوصول إلى أعلى النتائج. ومن هذا المنطلق يصبح الطالب مُنتج للمعلومات سواء كان بشكل فردي أو جماعي، وإعطائهم فرصة للاندماج في سوق العمل لتتلاشى الفجوة المعلوماتية بين ما تم تعلمه في الجامعات وبين احتياجات سوق العمل .

مما يجعلنا نتطرق إلى مفهوم العتبة وهي مفاهيم أساسية بمجرد أن يستوعبها المُتعلّم تخلق وجهات نظر وطرق جديدة لفهم تخصص أو مجال معرفي صعب . مثل هذه المفاهيم تنتج التحول داخل المُتعلّم، حيث يمكن اعتبارها بوابات يجب علم المُتعلّم المرور من خلالها من

أجل تطوير وجهات نظر جديدة وفهم أوسع، حيث باتت المعلومات سلعة، ووسيلة للتعلم، ووسيلة للتأثير، ووسيلة للتفاوض، وفهم العالم .

توصيات الباحثين

- ✓ أبرز توصيات الباحثين بناءً على ما تم تناوله في ورشة العمل، من حيث وجهات النظر المختلفة والخبرات المهنية في مكتبة أكاديمية، هي :-
- ١- يجب التركيز على المهارات المطلوبة لسوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات أثناء المرحلة الدراسية حتى التخرج .
 - ٢- الاهتمام بمهارات المعلومات وتحديدًا محو الأمية المعلوماتية وأن يتم تدريسها بمقررات تخصص المكتبات والمعلومات، فيجب على أعضاء هيئة التدريس تنظيم مقررات دراسية تؤكد على تعزيز الارتباط بالأفكار الأساسية حول المعلومات وكيفية إنتاجها وتقييمها واستخدامها .
 - ٣- على أمناء المكتبات والمعلومات والمستفيدين استخدام ومشاركة المعلومات استخدامًا أخلاقيًا وقانونيًا يتفق مع معايير استخدام المعلومات وحقوق الملكية الفكرية .
 - ٤- تأسيس أقسام بالمكتبات قائمة على مهارات استخدام المعلومات ومحو الأمية المعلوماتية، وأسس استخدام مصادر المعلومات وكيفية تسجيلها، وكيفية البحث على قواعد البيانات، للمستفيدين بشكل عام في جميع فئات المكتبات وتحديدًا بالمكتبات الأكاديمية .
 - ٥- إدراك المكتبيون أنهم ليسوا فقط مستخدمين أو مُرشدين للمعلومات وإنما هم أيضًا مُساهمون فيها .
 - ٦- على المكتبيين والمستفيدين القدرة على تحديد المصادر المناسبة للحصول على المعلومات المطلوبة سواء لأغراض بحثية أو مرجعية لأحد المستفيدين .
 - ٧- إنشاء مجلة علمية قائمة على سرد التجارب العلمية والعملية لأمناء المكتبات والمعلومات وتوضيح مسارات وأوجه تقديم الخدمات الحديثة وتلبية احتياجات المستفيدين .
 - ٨- تشارك المكتبات بفئاتها المختلفة مع بعضها البعض من حيث تقديم الخدمات وتبادل أوعية المعلومات والخبرات المهنية .

قائمة المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية

١- الفهرس العربي الموحد . (٢٠٢٠) . دور المكتبات في حق الانتفاع بالمعرفة .
يُسترجع من <http://blogaruc.blogspot.com/2020/11/blog-post.html>

ثانياً : المراجع الإنجليزية

- 1- ACRL . (2011) . Guidelines for Instruction Programs in Academic Libraries Retrieved from
<http://www.ala.org/acrl/standards/guidelinesinstruction> .
- 2- ACRL . (2016) . ACRL Framework for Information Literacy for Higher Education . Retrieved from
<http://www.ala.org/acrl/standards/ilframework> .
- 3- American Library Association [ALA] . (2015) . Standards for accreditation of Master's programs in library and information studies . Retrieved from
<http://www.ala.org/educationcareers/sites/ala.org.educationcareers/files/content/standards/Standards>.
- 4- International Federation of Library Associations and Institutions [IFLA] . (2012) . Guidelines for Professional Library/Information Educational Programs . Retrieved from
<https://www.ifla.org/publications/guidelines-for-professional-libraryinformation-educational-programs>
- 5- Land• Ray . (2016) . Threshold Concepts in Practice (Eds.) .